للاضافة الى المفرد ولكونها بمعنى كل مع النكرة وبمعنى بعض مع المعرفة
فاعربت وحصر علة البناء في شبه الحرف تبعا لسيبويه والفارسي فشبه الاسم
الفعل ليس علة لبنائه بل علة لمنعه من الصرف **تنبيه** انما جي بالاعراب
في الاسم ليدل على المعاني المعتورة عليه كقولهم ما احسن زيد بالرفع في النفي
وبالنصب في التعجب وبالجر في الاستفهام فلولا الاعراب لالتبست هذه
المعاني وكل قطرب انما جي بالاعراب للفرق بين الوصل والوقف

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصلا

حصر شبه الاسم للحرف في اربعة انواع وضعي ومعنوي واستعمالي وافتقاري
واهمل خامسا وهو الاهمالي وحقيقته ان يشبه الاسم الحرف في اهماله ولا يكون
عاملا ولا معمولا كالاسماء قبل التركيب فانها مبنية على راي ابن خلافا لابن
عصفور في انها ليست معربة ولا مبنية وخلافا لمن قال انها على الوقف ولا يرد
ذلك عليه لعدم شعور كاف التشبيه بالحصر الاول الشبه الوضعي وهو
ان يكون الاسم موضوعا اما على حرف واما على حرفين كتاء من قولك
جئتنا فانه اسم مفعول وهو مبني لشبهه الحرف في كونه على حرفين اذ الاصل
في الحرف ان يوضع على حرف كباء الجر ولامه او على حرفين كمن وعن وفي والاصل
في الاسم ان يكون على ثلثة احرف فصاعدا فما وضع منه على اقل من ذلك فقد
شابه الحرف في وضعه فاستحق البناء واما ما وضع على اكثر من حرفين ثم
طرا عليه الحذف نحو يد ودم فهو معرب لان اصله يدي ودمي بدليل قولهم
الايدي والدما الثاني الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى
من معاني الحروف تضمنا لازما غير معارض بما يقتضي الاعراب سوا وضع لذلك
المعنى حرف ام لا مثال ما تضمن من الاسماء معنى وضعت له العرب حرفا متى فانه
اسم لقبول حرف الجر تقول الى متى تقيم وقد تضمن معنى الاستفهام قال الله

متى نصر الله كما تضمنته الهمزة وتضمنت معنى الشرط يقول متى تقم اقم كما تضمنته
ان الشرطية نحو ان تقم اقم ومثال ما تضمن معنى لم تضع له العرب حرفا لفظه
هنا فانها اسم تقول من هنا تسير فتقبل حرف الجر وقد تضمنت معنى الاشارة
وهذا المعنى لم تضع له العرب حرفا مع انه من المعاني التي من حقها ان تودي
بالحروف لانه كالخطاب والتنبيه فاستحقت هنا البنا لتضمنها معنى الحرف
الذي كان من حقه ان يوضع فلم يوضع وانما اعرب هذان وهاتان مع
تضمنهما المعنى الاشارة لضعف الشبه لما عارضه من مجيئهما على صورة المثنى
والتثنيه من خواص الاسماء وانما بني المنادي المفرد المعرفة للزوم محله تضمن
معنى الخطاب فان كل منادي مخاطب فلما لازم محله تضمن معنى الحرف بلا
معارض بني الثالث الشبه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من طرائق
الحروف كان ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل يوثر فيه كهيهات
وصه واوه فانها نايبة عن بعد واسكت واتوجع وهي لازمة للاسناد الى
الفاعل فهي ابدا عاملة ولا يصح ان يدخل عليها شي من العوامل فتتاثر به فاشبهت
ان واخواتها قوله بلا تاثر احترز به عن المصدر النايب عن فعله
نحو ضربا في قولك ضربا زيدا فانه نايب عن اضرب ومع ذلك هو معرب
تقول اعجبني ضرب زيد وكرهت ضربه وعجبت من ضربه وما ذكر من ان
اسماء الافعال مبنية وانه لا محل لها من الاعراب هو مذهب ابي الحسن
او شبهها الاخفش ومن وافقه ونسبه في الايضاح الى الجمهور الرابع الشبه الافتقاري
وحقيقته ان يكون الاسم مفتقرا الى جملة على سبيل اللزوم كافتقار
الذي ونحوها من الموصولات الى جمله وكذلك اذا واذ وحيث الا ترى
انك تقول جيتك اذ ولا يتم حتى تقول جا زيد وكذلك الباقي وانما بنيت
لملازمتها الجمل فهي كالحروف في الاستعمال فان الحروف باسرها لا تستعمل
الا مع الجمل اما ظاهرة واما مقدرة واحترز بقوله اصلا عن النكرة

Copyright © King Saud University